تاريخ العهد الجديد والأدب واللاهوت -   
**الجلسة السادسة عشرة: نظريات المصادر ومشكلة الأناجيل الإزائية؛ مقدمة إلى إنجيل يوحنا**

بقلم الدكتور تيد هيلدبراندت

1. **نقد المصدر ونظرية المصدر الواحد [00:00-3:15]**

**أ: الجمع بين AC؛ 00:00-9:55؛ نقد المصدر والشكل للأناجيل**

في حديثنا السابق، انتهينا من إنجيل لوقا عن الصلاة مع العشار، والفريسي، والأرملة المُلحّة، ومثلي الصلاة، ثم انتقلنا إلى مسألة الأناجيل الإزائية. لقد بحثنا في بعض أوجه التشابه بين أناجيل متى ومرقس ولوقا، وهي الأناجيل الإزائية الثلاثة. في إنجيل يوحنا، أظهرنا أن يوحنا مختلف تمامًا؛ 92% من إنجيل يوحنا مادة فريدة، بينما 7% فقط من إنجيل مرقس مادة فريدة. كنا نتحدث عن بعض الإشكاليات الإزائية، حيث يختلف الترتيب، والصياغة، والتعارض، لذا ناقشنا بعض التعارضات، وهو ما يُسمى بمسألة الأناجيل الإزائية.

الآن ما أود فعله هو الانتقال إلى تاريخ الأناجيل الإزائية وكيف تشكلت وفقًا لما سننظر إليه أولاً وهو ما يسمى بنقد المصدر. يعمل نقد المصدر مع الوثائق المكتوبة، حيث حصل الكُتّاب على المواد من الوثائق السابقة التي كانت لديهم. لذا، كان نقاد المصدر متأخرين، ربما إلى القرن التاسع عشر، الجزء الأول من القرن العشرين. يجب أن يذكرك هذا، إذا كنت في صفي في العهد القديم بنظرية JEDP، وقد دحضنا نظرية JEDP في الصف، محاولين إظهار بعض المشاكل الرئيسية لنظرية JEDP. لقد طورها يوليوس ويلهاوزن في القرن الثامن عشر، وهي الآن غير موجودة حقًا. على الرغم من أنها تُدرّس، في الواقع، يُفترض، لن أقول إنها تُدرّس كثيرًا بعد الآن، لكن يفترضها العديد من النقاد في الجامعات. نظرية المصدر هذه مختلفة، إنها ليست كذلك. في حين أن نظرية JEDP قالت إن موسى لم يكتب أسفار موسى الخمسة، فإن هذه النظرية ممكنة. لذا فإن هذا ينظر إلى المصادر المختلفة، وما تقوله نظرية المصدر الواحد هو أنه كان هناك مصدر واحد في الأساس، وهو الإنجيل المبكر. وقد استخدم الإنجيل المبكر جميع الكُتّاب الثلاثة، متى ومرقس ولوقا، واستخدمت جميع الأناجيل الإزائية الثلاثة هذا الإنجيل المبكر، هذا المصدر المبكر. فلماذا تتشابه أناجيل متى ومرقس ولوقا إلى هذا الحد؟ إنهم متشابهون للغاية لأنهم جميعًا استلهموا من سجل الإنجيل المبكر هذا. لقد كان سجلًا مبكرًا ليسوع، وقد استعاروا جميعًا منه عندما كتبوا، ولهذا السبب يوجد الكثير من أوجه التشابه. وهذا ما يسمى بنظرية المصدر الواحد.

تُفسر نظرية المصدر الواحد أوجه التشابه. فهي تُفسر تشابه متى ومرقس ولوقا، لكنها لا تُفسر الاختلافات، أو لماذا يختلف متى عن مرقس أو متى عن لوقا. إذًا، كانت هذه نظرية المصدر الواحد، وقد اقترحها البعض.   
  
**ب. نقد المصادر: نظريات المصدرين والأربعة** [3:15-6:49]  
 إليكم ما يسمى بنظرية المصدرين. تقول نظرية المصدرين في هذه الحالة أن مرقس له الأولوية. جاء مرقس أولاً، فلماذا توجد أوجه تشابه؟ لأن متى استخدم مرقس، ولوقا استخدم مرقس. وبالمناسبة، هل يخبرنا لوقا أنه استخدم مصادر؟ يخبرنا لوقا في لوقا 1: 1-4، وقد نظرنا في ذلك، أن هناك العديد من الروايات وأنه كان سيتحدث إلى شهود عيان. لم يكن لوقا مع يسوع، ولم يقابله قط أو يره. كان في الرحلة التبشيرية الثانية [2MJ] للرسول بولس. لم يصبح لوقا مسيحيًا إلا بعد الخمسينيات من القرن الميلادي وكان يسوع قد مات منذ عشرين عامًا. لكن لوقا أجرى بعد ذلك بحثًا تاريخيًا وإحدى تلك الوثائق التي ربما يكون قد تحقق منها، كما يقترح الناس، هي مرقس وأن لوقا استخدم مرقس ومتى استخدم مرقس. لدي مشكلة بسيطة مع متى الذي استخدم مرقس لمجرد أنه عندما تفكر في الأمر، كان متى واحدًا من الاثني عشر وكان في المحاضرات التي ألقاها يسوع والحوار والخطب التي ألقاها يسوع. لذا، للقول إن متى يعتمد على مرقس بشكل أعمى، أي أنه ينقل عنه، فإن متى كان حاضرًا في هذه الأحداث بنفسه كشاهد عيان. بينما في الواقع، ربما لم يكن مرقس حاضرًا. كان مرقس من أورشليم، لذا كان من المفترض أن يرى يسوع في أورشليم، أما بالنسبة للأحداث التي وقعت في الجليل، فقد كان متى حاضرًا. هناك تناغم مثير للاهتمام بين متى ومرقس.  
 الآن ما هو مهم في نظريات المصدرين هو ما يسمونه وثيقة Q. Q أو *Quelle* ، Quelle تعني أساسًا "المصدر". أعتقد أنها كلمة ألمانية. الآن وثيقة المصدر هي عندما يتشارك متى ولوقا أشياء غير موجودة في مرقس. إذا كنت تتذكر الجدول الذي وضعته، كان هناك حوالي 170 جزءًا شاركها متى ولوقا معًا ولم يتم العثور عليها في مرقس - هذا النوع من مخطط فين. لذا فهذه ستكون تلك الـ 170، التي وجدوها في متى، وتوجد في لوقا، لكنها غير موجودة في مرقس. إذن كان هناك مصدر مشترك خاص لمتى ولوقا. لذا يطلقون على هذا نظرية المصدرين و Q، كلما قرأت عن الأناجيل، تقرأ عن Q، هذا ما يمثله Q. Q هو ما يتشاركه متى ولوقا وهو غير موجود في مرقس. يطلقون على هذا مصدر Q.  
 هذه هي نظرية المصدرين، وإذا كانت لديك نظرية المصدرين، فإليك نظرية المصدر الرابع. أما نظرية المصادر الأربعة فتقول إن إنجيل متى يُقدم مادةً فريدةً خاصةً بإنجيل متى. أما إنجيل لوقا فيقدم مادةً فريدةً خاصةً بإنجيل لوقا، فهناك حوالي 500 مقطعٍ فريدٍ خاصٍ بإنجيل لوقا. لا يزال الـ "ق" مُضمّنًا هنا. يقبل الكثيرون هذا المصدر "ق" - أي ما هو موجودٌ في إنجيلي متى ولوقا، ولكنه غير موجودٍ في إنجيل مرقس. لذا، لا يزال الـ "ق" يلعب دورًا؛ ولكن لديك إنجيل متى بمادته الفريدة، وإنجيل لوقا بمادته. تُسمى هذه نظرية المصادر الأربعة.  
 كان الكثيرون يؤمنون بهذه النظرية في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، وأعتقد أن البعض اليوم يؤمنون بنظرية المصادر الأربعة، وهي نظرية عفا عليها الزمن بعض الشيء في هذا الوقت، مع أن البعض سيشير إلى "Q"، لذا يجب أن تعرف ما هي "Q"، و"Ur-Matthew" و"Ur-Luke". هذا ما يُسمى بنظرية المصادر، حيث تقول إن هناك أساسًا هذه المصادر المبكرة المكتوبة التي استخدمها مرقس ومتى ولوقا. "Q" وتلك المصادر كانت مصادر مكتوبة فعلية.

**ج. نقد الشكل والتقاليد الشفوية [6:49-9:55]**

ظهر نقد الشكل مع غونكل، وفي منتصف القرن السادس عشر، ركّز نقد الشكل بدلًا من النسخ المُفرط للوثائق بين الوثائق، والذي يُشبه الانتحال، مع أنهم لم يُصرّحوا بذلك قط؛ بل ركّزوا على أنك في الواقع تنسخ من وثائق. تخصّص نقاد الشكل فيما يُسمّى النقل الشفهي للمعلومات. لذا ركّزوا أكثر على شفهية الأشياء. وعندما تحدث الأشياء شفهيًا، تتغير شفهيًا، لذا يجب توخي الحذر عند التعامل مع الشفهي. لقد تعاملوا كثيرًا مع التراث الشفهي والوثائق . على سبيل المثال، أعتقد أنه في تشيكوسلوفاكيا، يحفظ هؤلاء الشعراء، كما يُقال، أغاني بطول ألف ومائتي سطر. يحفظون هذه القصائد الطويلة والأساطير والخرافات، ثم ينتقلون من حانة إلى أخرى مُسجّلين ومُردّدين هذه القصائد الطويلة التي تروي تاريخ بلد أو أساطير أو خرافات. لذا، فإنّ التراث الشفهي بالغ الأهمية.  
 في ثقافتنا، لا ندفع بالكتابة الشفهية كثيرًا. هل يتذكر أي شخص شفهيًا كثيرًا على الإطلاق؟ أتذكر حتى لو عدت إلى التاريخ المصري، فإن الكتابات المصرية عندما بدأت لأول مرة أعتقد أنها كانت في مصر. لم يرغب المصريون في أن يتعلم أطفالهم كيفية الكتابة لأنهم قالوا إنهم إذا تعلموا كيفية الكتابة فلن يتذكروا لأنهم سيكتبونها فقط ولن يتذكروا ما قلناه لهم. لذلك كان هناك هذا الصراع بين الكتابة والشفوية. وحتى أننا نرى ذلك اليوم إلى حد ما بين المكتوب والشفوي. لذا فإن هؤلاء الناس، نقاد الشكل، يتعاملون أكثر مع الشفهية وكيف تنحدر الأساطير الشفهية، والأساطير الشفهية بشكل أساسي، لذا فإن ما يحدث هو أنهم يجدولون الأشياء في أنواع وأنواع مختلفة من الأدب.  
 عند التعامل مع الأمور الشفهية، عليك إعداد الأمور شفويًا لجمهورك، على سبيل المثال. إذا قلت لك: "كان يا مكان"، ستعرف فورًا أنك ستحصل على قصة. أي ماذا؟ إنها نوع من الخرافات، أو حكاية خرافية؛ ستحصل على حكاية. "كان يا مكان، كان هناك رجل غني، وكان هناك رجل فقير"، ستحصل على قصة، كان يا مكان. لذا، هذا النوع من الأشياء التي يرويها لك "كان يا مكان".  
 إذن، هناك أنواع أدبية مختلفة، وأنواع أدبية مختلفة تُصاغ شفهيًا. إحداها قصة إعلان: تصريحات يسوع في مواقف مثيرة للجدل. "ويلٌ لهؤلاء الكتبة والفريسيين المراؤين"، ثم يرحل يسوع. "ويلٌ لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون، أنتم تُنظفون ظاهر الكأس، وباطن الكأس فيه كل أنواع القذارة". فإذا نظفتم ظاهر الكأس، فما الفائدة إن كان باطنها متسخًا؟ هذه القصص الإعلانية ليسوع تُمهد لمثل هذه الأمور.

**د. الأنواع: المعجزات، والقصص، والأمثال [9:55-12:42]  
 ب: دمج DF؛ 9:55-17:41؛ التحول من الشفوي إلى المكتوب** قصص معجزات يسوع. هناك نوعان أساسيان من قصص المعجزات: معجزة علاجية، ومعجزة غير علاجية. المعجزات العلاجية هي عندما ترى رجلاً بيده يابسة، يقول يسوع: "لتُشفَ يدك"، فيستخدمها. إذن، هذه معجزة علاجية. معجزة علاجية أخرى هي، في وقت مبكر، عندما ذهب يسوع إلى حماة بطرس. كان لبطرس حماة، فذهب يسوع إليها وهي مصابة بحمى شديدة. شفى يسوع حماة بطرس من الحمى. وامرأة كانت تنزف دماً، فشفاها يسوع. هذه كلها معجزات علاجية. أما المعجزة غير العلاجية فهي مشيه على الماء. لم يشفِ أحداً، لكنه مشى على الماء. إذن، هذه معجزة غير علاجية حيث فعل يسوع شيئاً كهذا. خرج يسوع إلى القارب وقال: "اهدأي أيتها الأمواج"، فأطاعته الرياح وهدأ كل شيء. وسيكون ذلك بمثابة معجزة غير علاجية أيضًا.  
 قصص عن يسوع قد تكون أشياء مثل التجلي، حيث توجد قصة عن يسوع، أو شيء فعله يسوع. قصص عن يسوع، ثم لدينا أقوال يسوع. أعتقد أنني كنت أحاول فقط التذكر، لكنني كنت أقتبس من يسوع الذي قال: "العامل مستحق أجرته". إذًا، لدى يسوع هذه الأقوال، يمكنك القول: "طوبى للأنقياء القلب، لأنهم سيعاينون الله". هذه التطويبات هي نوع من الأقوال، أشياء قالها يسوع في أقوال حكيمة. ثم هناك قصة آلام المسيح. قصة آلام المسيح هي عندما ضرب الجنود يسوع. هذه قصص مميزة نوعًا ما تُصنع.  
 ثم دعونا نضرب مثلاً، لو قلت لكم ببضع كلمات: "ملكوت السموات يشبه..."، كما تعلمون، ستتلقون مثلاً بعد ذلك. لذا، سأضرب مثلاً: "ملكوت السموات يشبه حبة خردل، أصغر البذور، أو بذرة صغيرة جداً، تنمو لتصبح نبتة كبيرة، والطيور تحلق في السماء وتستقر في الأغصان، والأمثال، وهكذا تحصلون على يسوع، ملكوت السموات يشبه..."، يقدم الأمثال كقصص شيقة. ولكن، هناك أيضاً غموض الأمثال. بعض الناس يفهمونها، والبعض الآخر لا يفهمها.  
 إذن، لديك هذا النقد الشفهي الذي يتميز به نقد الشكل. يتميز نقد الشكل الشفهي بذلك، على عكس نقد المصدر، حيث كان نقد المصدر يعتمد بشكل أكبر على الوثائق المكتوبة، بينما كان المتدربون ينسخون.

**هـ. لماذا تحولت الكنيسة إلى المادة المكتوبة: موت الرسل [ 12: 42-15: 20]**

إذن، هل كان التلاميذ يعرفون القصص الشفهية، هل ستنتقل هذه القصص الشفهية. أخبر يسوع تلاميذه. مرة أخرى، كتب يسوع نفسه ماذا؟ ليس لدينا شيء مما كتبه يسوع. يسوع، بمعنى ما، يشبه سقراط. هل تتذكر أن سقراط لم يكتب شيئًا حقًا؟ كان أفلاطون تلميذه هو من كتب ما علمه سقراط، وهذا ما يثير ما يسمى بالمشكلة السقراطية. ما مقدار ما كتبه أفلاطون هو في الواقع سقراط، وما مقدار ما أعاد أفلاطون إلى فم سقراط ما أراد سقراط أن يقوله؟ إذن، كيف تفصل بين سقراط وأفلاطون؟ ولكن هنا مع يسوع لديك شفهي، كان التلاميذ قد سمعوا هذا. لقد سمعوا هذه القصص ونقلوها شفهيًا وأخبروا الأشياء التي عرفوها. كان الرسل مع يسوع طوال الوقت.  
 إذن ، لماذا كان هناك هذا التحول في الكنيسة الأولى للانتقال من القصص الشفهية إلى الشكل المكتوب؟ لماذا كان هناك هذا التحول بين الشفهي والمكتوب؟ أعتقد أن هناك ثلاثة أشياء تظهر، وربما هناك المزيد، ولكن هناك هذه الأشياء الثلاثة التي تتبادر إلى الذهن على الفور. أولًا وقبل كل شيء، السبب وراء رغبتك في تدوين الأشياء هو موت الرسل. واجهت الكنيسة الأولى معضلة. طالما كان الرسل موجودين، كان بإمكان الرسل أن يقولوا، "أوه، لا، لا، لم يقل يسوع ذلك، قال يسوع هذا". كان بإمكان الرسل التحقق من الأشياء ومعرفة ما هو الصواب والخطأ. ثم كان بإمكان الرسل أن يرووا قصصًا عن يسوع لأنهم كانوا هناك، وهم يتذكرون تلك القصص. لكن الرسل كانوا يموتون، ومع موتهم، كانت هناك حاجة لتدوين قصصهم من أجل الحفاظ عليها. لذا فإن موت الرسل، من بعض النواحي، هو ما عجّل ذلك. دعني أقولها بهذه الطريقة، ما الذي عجّل كتابة الأناجيل؟ ربما كان موت الرسل، عندما كانوا ينظرون إلى المسيحيين الذين كانوا وقتها مع موت يسوع، وأدركوا أنهم لن يعودوا موجودين لسرد قصص يسوع على الناس. لذلك دوّنوا القصص. وهذا سيكون عاملاً حاسماً في سبب رغبتك في تدوينها. ما مشكلة الكتابة الشفهية؟ الميزة المميزة فيها هي إمكانية صياغتها وتفاعل الجمهور بها أكثر بكثير من الكتابة. تكمن مشكلة الكتابة الشفهية في أنها بمجرد نطقها، تختفي إلا إذا كانت لديك كاميرا فيديو، وتحاول الحفاظ عليها بهذه الطريقة، وإلا كانت الشفهية قد اختفت. أنت تنطقها، ويسمعها الحاضرون، وعندما يخرجون، تكون إما في أذهانهم أو لا، وهكذا تفقد الأشياء الشفهية عندما تنتقل. لذلك كان هناك تحول من الكتابة الشفهية إلى الكتابة نتيجة لوفاة الرسل.   
  
**و. لماذا تحولت الكنيسة إلى الكتابة: البدع والتنظيم [15:20-17:41]**

كانت هناك حاجة أخرى لتدوين الأمور وهي وجود زنادقة يشقون طريقهم إلى الكنيسة الأولى. وفي درس اللغة اليونانية، الآن، نقرأ رسالة يوحنا الأولى، وفي رسالة يوحنا الأولى يوجد هؤلاء الذين توقفوا عن الإيمان . يوجد هؤلاء الأشخاص الذين تركوا الكنيسة. يوجد هذا التوتر الكبير لأنه يبدو أن هؤلاء الأشخاص الذين تركوا الكنيسة يسعون الآن إلى إخراج الناس من الكنيسة. إنهم يظهرون الكراهية تجاه المؤمنين، ويحاول يوحنا أن يقول لهم، "لا، لا، أيها المؤمنون، أحبوا إخوتكم وهذه هي الطريقة التي تعرفون بها أنكم مسيحيون من خلال حبهم". لذا ضد هؤلاء الذين توقفوا عن الإيمان الذين يتفرقون في وقت مبكر من الكنيسة، ليس في القرن الأول بالضرورة. ربما كانت غنوصية بدائية، ولكن في القرن الثاني بالتأكيد تجد الغنوصية. الغنوصية هي طريقة مختلفة جدًا للتفكير في الأشياء. لذا، احتاجت الكنيسة الأولى إلى تدوين الوثائق ليتمكن الناس من دراستها وفهمها بشكل صحيح، على عكس الهراطقة الذين يحاولون القول: "لا، لا، لم يكن الأمر كذلك؛ بل كان كذلك". ثم مع ظهور البدع في الكنيسة الأولى، كان لا بد من تدوين الأمور.  
 ثالثًا، كانت الكنيسة بحاجة ماسة إلى التنظيم. في البداية، كانت الكنيسة صغيرة، وكان بعض الناس ينالون الخلاص، وكانت هناك كنيسة صغيرة في كل منزل، ولم تكن هذه مشكلة كبيرة. عندما يكون لديك ثلاثة أشخاص أو أكثر، لا تُشكل هذه مشكلة كبيرة. لكن مع نمو الكنيسة، ستحتاج إلى هيكل تنظيمي. ستحتاج إلى شيوخ، وشمامسة، وأشخاص لإدارة الشؤون المالية، ومبشرين، وأنواع مختلفة من الناس. لذا، بمجرد أن تبدأ الكنيسة في بناء هيكل تنظيمي، ستحتاج إلى تدريب الناس للتأكد من فهمهم للمسيحية. لم يكن من الممكن البحث في جوجل أو الإنترنت للتحقق من المعلومات، لذا كان عليك ببساطة تدوينها لضمان وجود نوع من الاتساق في المسيحية من حيث التنظيم، وأن يكونوا مسيحيين حقًا، ومنظمين على الطريقة المسيحية. وهذه الأسباب الثلاثة هي: موت الرسل، ودخول البدع إلى الكنيسة، والحاجة إلى التنظيم في الكنيسة مما يستدعي كتابة هذه الأمور.

**ج. شرح الاختلافات بين النصوص المتشابهة: الاقتباسات، والتكرار، والترجمة [Q TTWPP] [17:41-21:07]  
 ج: الجمع بين سورة البقرة؛ 17: 41-24: 44؛ "الحلول" الإزائية**

الآن، أريد أن أستعرض هذه النقاط سريعًا. هذه قواعد عامة لشرح الاختلافات في الأناجيل الإزائية. وقد استخدمتُ نوعًا ما Q-TTWPP، أو ربما، لديّ تلعثم بسيط هنا، ولكن يمكنك قول Q- twip أو Q-tip، شيء من هذا القبيل. ما أستخدمه هو طريقة كتابة الأحرف الأولى، وهي الطريقة الأساسية للأشياء الستة التي سنستعرضها سريعًا. لقد تحدثنا عن بعض هذه النقاط بالفعل. عندما تكون هناك اختلافات في الأناجيل الإزائية، أحيانًا تكون هذه الاختلافات، "هذا هو يسوع ملك اليهود"، "ملك اليهود"، "يسوع الناصري، ملوك اليهود". ماذا كان مكتوبًا على العنوان فوق رأس المسيح؟ من المحتمل أن الاقتباس، لا يجب أن تفكر فيه كعلامات اقتباس. في كثير من الأحيان تحدث يسوع باللغة الآرامية، وما نحصل عليه باليونانية في عهدنا الجديد هو ترجمة لما قاله على أي حال. هذه ملخصات، هذه خلاصات، هي تكثيف لما قاله يسوع. ليس لدينا الخطاب الكامل الذي ألقاه يسوع لمدة ساعتين. لدينا ما يبدو أنه استغرق عشر دقائق. لذا، فهو مُلخّص، إنه مُلخّص. كما لو كنت تقتبس من صديقك وتقول: "مهلاً، قال جوني هذا عن جين بالأمس". أنت لا تقول الكلمات بدقة، بل تُقدّم مُلخّصًا فقط. لذا، توخّ الحذر عند استخدام الاقتباسات، فهي لا تقتبس حرفيًا.  
 قام يسوع بالعديد من هذه الأمور مرتين. من المرجح جدًا أن يسوع ألقى نفس العظة في بيئات مختلفة ، ووعظ بالرسالة نفسها. ومن المرجح أيضًا أن يسوع ألقى بعض تعاليمه أكثر من مرة ولجمهور مختلف أثناء تجواله. من الممكن أن يقتبس كاتب من هذا المصدر، ويقتبس كاتب آخر من ذاك المصدر، وهما مختلفان، لكنهما نفس تعاليم يسوع.  
  
 لقد حدثت أمورٌ عديدة ، وعندما أرسل يسوع الاثني عشر، ربما أرسلهم عدة مرات. هذا محتمل بالمناسبة، وكان عليّ طرح هذا الموضوع مُبكرًا، لكنني لم أفعل، لذا دعوني أُناقشه الآن. أعتقد أن الدكتور روبرت نيومان قال إن تطهير الهيكل ذكره يوحنا مُبكرًا، بينما ذكره متى ومرقس ولوقا مُتأخرًا. من المُرجّح جدًا أن تطهير الهيكل نفسه قد حدث مرتين. ربما فعل يسوع ذلك مُبكرًا، أو مُتأخرًا. في الواقع، ربما فعل يسوع ذلك عدة مرات، وبعضها غير مُسجل.

الترجمة، ذكرنا أن يسوع لم يتكلم بالعبرية، بل بالآرامية. كانت الآرامية هي اللغة السائدة بين اليهود في ذلك الوقت. كانت الآرامية هي اللغة عندما ذهبوا إلى بابل عام 586 قبل الميلاد، وقد أخذهم نبوخذ نصر ودانيال قبل ذلك. وعندما ذهبوا إلى بابل التقطوا الآرامية. وبالمناسبة، كانت العبرية مجرد لهجة كنعانية. كانت العبرية مجرد لهجة كنعانية. كانت أرض كنعان هي ما تحدثوا به. كانت العبرية لهجة كنعانية التقطها إبراهيم وعائلته عندما قدموا إلى كنعان. ولكن عندما انتقلوا إلى بابل عام 586 قبل الميلاد وعادوا من بابل، تحدثوا الآرامية. كانت الآرامية لغة العالم في ذلك الوقت. الآرامية هي لغة شقيقة للعبرية نوعًا ما مثل الإسبانية والبرتغالية، فهما متشابهتان جدًا. تحدث يسوع الآرامية، ولكن ما المشكلة الآن؟ لقد استولى الرومان، وعندما استولى الرومان، استخدموا اليونانية كلغة عالمية نوعًا ما. ثم في النهاية، ستسود اللاتينية في الكنيسة لفترة طويلة جدًا، لأكثر من ألف عام، وستُستخدم ترجمة الفولجاتا اللاتينية. لذا، تكلم يسوع بالآرامية، بينما عهدنا الجديد باليونانية. لذا، كان لا بد من ترجمة كلماته الفعلية.

**ح. شرح الاختلافات بين الأناجيل المتزامنة: الشهود، والغرض، والجزء/الكل [21:07-24:44]**

شهود عيان. شهود عيان مختلفون يرون ويروا أشياء مختلفة. كان أحدهم بجوار يسوع وسمعه يقول هذا، وكان آخر على الجانب الآخر من الطاولة وفي الطريق. كان ينظر إلى شاب في الزاوية، فلم يفهم ما قاله يسوع هناك. كانت هناك شهود عيان مختلفون أو قصص مختلفة، وحكينا عن المرأة التي صدمتها حافلة بالقرب من عمود الهاتف، وقلنا فقط قصتين، شاهدا عيان مختلفان. هناك حكمان مختلفان في مباراة كرة سلة يعلنان خطأً بطريقة مختلفة لأنهما رأيا أشياء مختلفة من وجهات نظر مختلفة؛ شهود مختلفون، قصص مختلفة، وجهات نظر مختلفة.

الهدف. الهدف مهم، وأعتقد - دعوني أوضح هذا - أنه من خلال الهدف، سيُبدع الكاتب قصصه بطريقة معينة. لديه طريقة معينة لعرض شيء ما. لذا، فإن أهمية الكاتب تكمن في رسالته التي يحاول إيصالها، وكيف ينظر إلى يسوع، ثم إلى الجمهور. يكتب الكاتب لجمهوره. وهكذا، سيُبدع قصته وفقًا لجمهوره، وما لا يُهمهم، وما يعتقد أنه سيجد صدىً لديهم. وهكذا، نحصل على هذا التفاعل بين الكاتب والجمهور.  
 سيكتب متى لليهود، لذا سيكتب بطريقة مختلفة، سيقتبس من العهد القديم بكثرة لأن اليهود يعرفونه. يكتب مرقس للرومان، لذا سيكتب لسياق أممي، ولن يقتبس من العهد القديم، بل سيقتبس منه بعض الشيء، ولكن ليس بنفس أهمية متى. سيتناول مرقس مواضيع مختلفة من حيث الحشود والضجيج، تتناسب مع روما. أما لوقا، فهو طبيب، ويتناول موضوعات الأرامل والأطفال الوحيدين، ويصف الأمراض بطرق معينة. يختار مواضيع لجمهور ثاوفيلس العظيم. يكتب لرجل يبدو أنه مسؤول حكومي. يحاول الكتابة عن قضية بولس أو ما شابه، وسيُحرف الأمور بهذا الشكل. أما يوحنا، فيكتب بطريقة مختلفة. لذا، لفهم الكتاب، يجب فهم المؤلف والجمهور، والعلاقة بينهما. وهكذا سيتم تشكيل الرسالة.

إذن، ثم الجزء/الكل، هل كان هناك شخصان مجنونان أم كان هناك شخص مجنون واحد فقط؟ وهكذا، في بعض القصص، تُروى لنا القصة الكاملة. وفي قصص أخرى، قصة مُركّزة للغاية. غالبًا ما يكون إنجيل مرقس مُركّزًا للغاية. ثم تُطوّر هذه القصص من قِبل متى ولوقا، وبالتالي أنواع من العلاقات الجزئية/الكاملة. إذن، هذا هو Q-TTWPP، ويمكن اعتبار هذه حلولًا لأسباب الاختلافات. إنها المشكلة الإزائية، كما يُسمّونها، التي تُسلّط الضوء على الاختلافات بين متى ومرقس ولوقا. أما يوحنا، كما ذكرنا، فهو مختلف تمامًا. لذا سنلقي نظرة على يوحنا الآن.  
 بهذا ننتهي من نقاشنا حول مشكلة الأناجيل الإزائية. يقضي بعض الناس حياتهم كلها في دراسة مشكلة الأناجيل الإزائية، وأوجه التشابه والاختلاف، وجميع الفروق الدقيقة في كيفية سرد كل من متى ومرقس ولوقا لقصصهم بشكل مختلف. بعض هؤلاء الدارسين للأناجيل الإزائية أشخاصٌ بارعون حقًا. لقد درسوا يسوع طوال حياتهم، مثل داريل بوك وغيره، في المعهد الديني وأماكن أخرى. لقد قاموا بعملٍ رائع.

**١. مقدمة لإنجيل يوحنا [٢٤:٤٤-٢٨:٠٩]  
 د: الجمع بين IM؛ 24:44-39:09؛ يهودية يوحنا**

الآن، ما أريد فعله الآن هو الانتقال إلى إنجيل يوحنا. دعوني أرى إن كان بإمكاني فعل ذلك هنا، أولًا. سأُنزل الشاشة قليلًا وسننتقل إلى إنجيل يوحنا. الآن، يا يوحنا، كما ذكرنا سابقًا، هناك جزء كبير من إنجيل يوحنا يختلف تمامًا عن الأناجيل الأخرى. ٩٢٪ من إنجيل يوحنا مادة فريدة، ٩٢٪ منها. ٨٪ فقط متداخلة. لذا، فإن الأناجيل الإزائية، متى ومرقس ولوقا، تُقدم لنا منظورًا واحدًا؛ بينما يُقدم لنا يوحنا منظورًا مختلفًا. هذا رائع، كلما تعلمنا أكثر عن يسوع، كان ذلك أفضل. ففي إنجيل متى، يسوع المسيح هو الملك وملكوت السماوات. وفي إنجيل مرقس، نجد العبد المتألم، العبد المتألم الرائع، وفي إنجيل لوقا، نجد الرجل الكامل الذي يُظهر تطور يسوع وجميع تلك الأمثال والصلوات الفريدة. أما في إنجيل يوحنا، فيُصوَّر يسوع على أنه الله. إذا سبق لك أن جادلت الناس أو ناقشت أمورًا مع أحد شهود يهوه وأشياء يرون فيها يسوع إلهًا، ولكنه ليس الله. فإن يسوع ليس يهوه بالنسبة لهم وسيحدثون فرقًا حقيقيًا هناك. "في البدء كان الكلمة [ *لوجوس* ]، وكان الكلمة عند الله وكان الكلمة إلهًا"، كما يفعلون في ترجمتهم للعالم الجديد، وللأسف هذا غير صحيح. ولكن هذا ما يؤمنون به، وقد قلت كثيرًا إن أيًا من شهود يهوه الذين تحدثت إليهم لا يعرف اليونانية، إذا سألتهم بصراحة. لقد سلمتهم العهد الجديد اليوناني. لم يتمكن أي منهم من قراءته، بما في ذلك بعض قادتهم الذين لا يستطيعون قراءة اليونانية. ومع ذلك فإنهم يعتمدون كثيرًا في هذا على هذه اليونانية. يوحنا هو المكان الذي يذهب إليه الناس لإظهار أن يسوع المسيح هو الله. بالمناسبة، هل تتذكر في هذه الدورة، إذا عدنا إلى مرقس 1:1، تلاحظ الاقتباس من ملاخي أن مرقس 1:1 يوضح بالفعل أن يسوع هو يهوه الله. هذا مكان آخر يمكنك الذهاب إليه. لكن يوحنا هو المكان الذي يُصوَّر فيه يسوع على أنه الله.

الآن، أريد أن أتحدث بشكل أساسي، ليس عن شخص الله، لدينا خبير هنا في كلية جوردون، وهو الدكتور ستيف هانت، الذي قضى حياته في دراسة إنجيل يوحنا. إنه خبير حقيقي في إنجيل يوحنا، وهو ليس متأكدًا تمامًا من أن يوحنا هو من كتبه، بل يعتقد أن لعازر أو شخصًا آخر ربما كتبه. لا أتفق مع هذا الرأي، لذا لدينا نقاش متواصل، أعرف عن خبرته، مع أنه خبير، وأنا مجرد شخص ينبح. لكنني أريد أن أستعرض بعض الحجج المتعلقة بشخصية يوحنا، لكنني أريد فقط أن أعكس خصائص إنجيل يوحنا، وهذه بعض خصائصه. بعض خصائص إنجيل يوحنا، هل تعلمون أن هناك ألقابًا "بحسب يوحنا"، غير موجودة في المخطوطات الأصلية. ليس لدينا ما يشير إلى أن يوحنا كتب هذا. الآن، في سفر الرؤيا، كما تعلمون، يقول: "أنا يوحنا"، رأيت هذه الرؤية. إذن، في سفر الرؤيا الأمر واضح، ونتساءل: أيُّ يوحنا هو؟ هل هو يوحنا الشيخ، أم يوحنا الرسول؟ يعتقد معظم الناس أنه يوحنا الرسول، ولكن هناك بعض الجدل.

**ج. يهودية يوحنا: المعتقدات الدينية وعيد الحانوكا [28:09-32:08]**

من كتب هذا الكتاب، من كتبه، يهوديٌّ جدًا. دعوني أذكر لكم بعض الأمثلة على يهودية هذا الكتاب.

أولاً، تُقارن المعتقدات اليهودية بالسامريين. في الإصحاح الرابع، ينزل يسوع إلى المرأة عند البئر، فترى يسوع اليهودي. كان يسوع يهوديًا يلتقي بالمرأة السامرية هناك عند البئر. قالت له المرأة السامرية في الإصحاح الرابع، الآية 9: "أنت يهودي وأنا امرأة سامرية"، وكلاهما يُحسبان سامرية وامرأة. "أنا امرأة سامرية، كيف تطلب مني أن أشرب؟" ثم بين قوسين تقول "[لأن اليهود لا يخالطون السامريين]". وهكذا تجد هذا التعليق الصغير، "لأن اليهود لا يخالطون السامريين". تقول المرأة السامرية: "نحن نعبد الله على هذا الجبل [على جبل جرزيم هناك]، وأنتم تعبدون في أورشليم. أنتم تقولون إن الهيكل في أورشليم هو المكان، ونحن نعبد هنا على جبل جرزيم". يلتقط كاتب إنجيل يوحنا هذه الفكرة اليهودية ذاتها. إنه حساس للغاية، نحن نعبد في القدس، وأنتم تعبدون على جبل جرزيم. لذا، نرى مثل هذه الأمور التي تحدث حيث يلتقط النكهة اليهودية.

الأعياد، قبل أن أصل إلى العيد، دعوني أعود. أريد العودة للحديث عن عيد الحانوكا، ولكن قبل ذلك، أريد أن أتحدث أولًا عن عيد المظال. عيد المظال هو الوقت الذي كان الناس يخرجون فيه ويقيمون في أكواخ لمدة أسبوع، وعادةً ما يكون في شهر سبتمبر في الخريف، ويخرجون ويتذكرون تيههم في البرية لمدة أربعين عامًا. لذا في إنجيل يوحنا، هذا سيكون - أحاول أن أوضح أنه يهودي، الإصحاح 7، الآيتان 2 و37، وما يليهما يقول: "ولما اقترب عيد المظال عند اليهود، قال إخوة يسوع له: ينبغي أن تخرج من هنا وتذهب إلى اليهودية، لكي يرى تلاميذك آياتك التي تصنعها"، ثم يقول: "لأن إخوته أيضًا لم يؤمنوا به". أرجأ يسوع، ثم صعد إلى عيد المظال في أورشليم. واستأنف يوحنا، كاتب إنجيل يوحنا، حديثه عن عيد المظال. كان يسوع يصعد إلى هناك، فقال له إخوته: "لِمَ لا تذهب إلى أورشليم وتُجري بعض المعجزات وتُري الجميع حقيقتك؟" فلم يؤمنوا به. وهكذا، استأنف الكاتب حديثه عن عيد المظال.  
 ثم أكثر وضوحًا كتاب يوحنا هو المرجع الوحيد لعيد الحانوكا. في الفصل 10 الآية 22 يقول، "ثم جاء عيد التجديد"، والذي أعتقد أنه في ترجمة الملك جيمس تُرجم إلى "عيد الأنوار"، لأنهم يضيئون الشموع وعيد الحانوكا، عيد تجديد القدس، كان شتاءً. كان شتاءً عندما جاء عيد الحانوكا هذا. إذا قلت لك عيد حانوكا سعيد، متى يكون عيد الحانوكا؟ يأتي عيد الحانوكا بجوار عيد الميلاد لدينا، احتفالنا بعيد الميلاد، 25 ديسمبر . عادةً ما يكون عيد الحانوكا قبل ذلك بأيام. لذا فإن عيد الحانوكا هو الكتاب الوحيد الذي يذكر عيد الحانوكا، عيد التجديد المشار إليه. إنه الإنجيل الوحيد الذي يلتقط ذلك. هذا يهوديٌّ بامتياز، فعيد الحانوكا غير مذكور في العهد القديم، لأنه كما رأينا عند دراسة فترة المكابيين، فإن عيد الحانوكا يعود إلى تطهير يهوذا المكابيين للهيكل على يد أنطيوخس أبيفانس. هل تتذكرون فترة ما قبل عام ١٦٥ قبل الميلاد تقريبًا، ثم المكابيين، يهوذا المكابيين؟ وبالتالي، لم يكن عيد الحانوكا معروفًا في العهد القديم، ومع ذلك فهو يهوديٌّ بامتياز لأن المكابيين يهودٌ بامتياز، في معارضتهم لأنطيوخس أبيفانس.

**ك. يهودية يوحنا: حفلات الزفاف والجنازات [32:08-36:58]**

ماذا تخبرنا عن ثقافة ما؟ متى نراها حقًا؟ هل شاهد أحدكم فيلم "زفافي اليوناني الكبير"؟ في حفلات الزفاف، نرى الكثير عن ثقافة معينة في حفلات زفافهم. لذا، إذا كنت ترغب في التعرف على اليونانيين، فشاهد فيلم "زفافي اليوناني الكبير". إنه عرض رائع للثقافة اليونانية، والثقافة اليونانية الحديثة في أمريكا. لذا، حفلات الزفاف والجنازات، وما لديك في إنجيل يوحنا في هذا الكتاب الذي ندرسه الآن، لديك وليمة عرس قانا الجليل. أجرى يسوع معجزته الأولى في وليمة عرس قانا الجليل، حيث نفد الخمر. جاءت أم يسوع وقالت: "مهلاً، ليس لديهم أي خمر، كما تعلمون الحفلات التي تُقام. يا يسوع، هل يمكنك أن تفعل شيئًا هنا؟" ما هذا، بيني وبينك، وقال يسوع: "خذوا هذه الجرار الحجرية واملأوها ماءً". كانت هذه الجرار تسع 160 جالونًا، وحوّل يسوع الماء إلى خمر. ثم يأخذون بعضًا منه إلى الحاكم أو مشرف العرس، فيقول: "هذا أفضل نبيذ شربناه طوال الليل. عادةً ما يُقدم أفضل نبيذ أولًا، وعندما يشرب الناس جيدًا، يُقدمون أسوأ نبيذ لأنهم لا يستطيعون، فقد نفدوا من عزيمتهم قليلًا، لكنك احتفظت بالأفضل حتى الآن". هذا كان يسوع. إذًا، تجد كل هذه الأمور المتعلقة بالأعراس اليهودية، ويلتقط يوحنا ذلك في إنجيل يوحنا.  
 جنازة لعازر وموته هو موضع آخر يسلط يوحنا الضوء عليه، العادات والثقافة اليهودية. لذا يمكنك قول الأشياء. دعني أقرأ فقط من الإصحاح 11 في جنازة لعازر، "قالت مرثا أخت الميت: يا سيد". لأننا سنرى يسوع يدحرج الحجر، ومرثا خائفة قليلاً هنا. تقول، "هذه المرة هناك رائحة كريهة. لقد كان هناك أربعة أيام يا يسوع. "وهؤلاء الناس يعرفون من طريقة تواجدهم حول الموتى أكثر من أمريكا اليوم حيث يأخذ متعهد دفن الجثث، ويضعها في نعش، ويدفن في الأرض. لسنا معتادين على عملية الموت والاحتضار بأكملها. في ذلك الوقت، كانوا هناك، لذلك قالت، "لقد كان في القبر لمدة أربعة أيام، وهذا لن يكون وقتًا مناسبًا لدحرجة الحجر. ستكون هناك رائحة كريهة لأنه كان هناك لمدة أربعة أيام." ثم قال يسوع: «ألم أقل لك إن آمنت سترين مجد الله؟» فرفعوا الحجر، وقال هذا ونادى بصوت عظيم: «لعازر هلم خارجًا». فخرج الميت، وجاء في الوصف : « خرج الميت ويداه ورجلاه ملفوفتان بأشرطة من كتان».

`لذا تحصل على هذه التفاصيل الصغيرة عن الشعب اليهودي. كيف يدفن اليهود الناس. الآن هذا شيء مهم للغاية لأن الشخص اليهودي يجب أن يقلق بشأن الطاهر والنجس. الشخص الميت نجس. لذلك عندما يدفن شخص ما شخصًا ما، يجب أن تكون حذرًا بشأن الطاهر والنجس، نظرًا للخلفية اليهودية لهذا الأمر. لذلك كانت يداه وقدماه ملفوفتين بشرائط من الكتان، والقماش حول وجهه. *سوداريوم* ، وهو أمر مثير للاهتمام للغاية. يوجد هذا القماش حول وجه لعازر. كان هذا هو القماش الذي يغطي وجهه. يلتقط يوحنا في هذا الكتاب هنا، الفصل 11 الآية 44، موضوع وجود هذا القماش فوق الشخص الميت. كانت يداه ملفوفتين وقدماه ملفوفتين بقطعة قماش من الكتان. لكن وجهه كان به هذا القماش حوله وأشياء مثل *سوداريوم* ، ولكنه أمر مثير للاهتمام للغاية.

عندما يتحدث يسوع في الإصحاح العشرين، وبالفعل، يشرح الدكتور هانت هذا الأمر بشكل أفضل بكثير مما أستطيع. في الإصحاح العشرين، الآية 7، مات يسوع، وما يحدث هو أنهم يأتون إليه ويحولونه إلى فطيرة بيتزا. يضعون عليه كل هذه التوابل ويضعونه في القبر. وهكذا يتبلونه. ثم ما يحدث هو أنهم يضعون *منديلًا* ، هذه الكلمة تحديدًا، وهي كلمة نادرة جدًا في الكتاب المقدس، يوضع هذا *المنديل* على يسوع. كما حدث مع لعازر، تجد وصفًا لمنديل الوجه ومع يسوع. عندما قام يسوع من بين الأموات، وُضع هذا *المنديل* جانبًا. هناك إشارة خاصة إلى أن الكتان كان هنا وكان *المنديل* هناك. لذا، فهذا أمر بالغ الأهمية. يلتقط هذا الكاتب هذه العادة الثقافية اليهودية. وبالتالي، فهو بارع في وصف حفلات الزفاف والجنازات اليهودية من منظور يهودي. وهذا يُظهر مرة أخرى الطابع اليهودي للكتاب.

**م. يهودية يوحنا: تطهير الهيكل والمن [36:58-39:09]**

تطهير الهيكل، حيث يقلب يسوع ظهره ويطرد الحمام ويعتني به، ثم في الهيكل يقول، هيكل جسده: "سأهدم هذا الهيكل وفي ثلاثة أيام أقيمه". يركز الكتاب على أورشليم. المن، "أنا خبز الحياة". وهكذا تجد هذا الحديث عن المن النازل من السماء، ثم يوضح يسوع أنه خبز الحياة.  
 هذا ما أقوله هنا، "كلماتي روح، وكلماتي حياة". أتذكر عندما كنت شابًا، كنت أقرأ الكثير من اللاهوت الليبرالي والسياسة، وكنت منغمسًا جدًا في القراءة عن الله، دون أي علاقة بالكتاب المقدس. وكل هذه الطرق الفلسفية الرائعة للنظر إلى الله، والتي كانت مُرضية جدًا من الناحية الفكرية، لكنها بعيدة كل البعد عن الكتاب المقدس نفسه. عدتُ إلى المنزل في صيفٍ وأنا أعاني من هذا، ولم أُدرك أن الكتاب المقدس كان يبتعد عني أكثر فأكثر. كنت أدعو المزيد والمزيد من هذا، مناظير جديدة وطرق تفكير فلسفية أكثر عن الله ويسوع. التقيتُ برجل يُدعى بول هاوزر، كان يُدرّس في مدرسة غراند آيلاند الثانوية، وكان هذا الرجل مُدرّسًا ممتازًا. كان يُدرّس أفلاطون وأرسطو لطلاب المدرسة الثانوية. كان مُدرّسًا رائعًا أثّر في النخبة المثقفة، جميع أذكى وأفضل الطلاب الذين تخرجوا من مدرسة غراند آيلاند الثانوية. أشعلت دروس بول هاوزر حماسهم. لكنه كان مسيحيًا أيضًا، وعندما عدتُ بعد قراءة الكثير من هذا اللاهوت الليبرالي، وجّهني إلى هذه الآية التي تقول إن يسوع قال: "كلامي روح، وكلامي حياة". لذا، ركّز على كلام يسوع يا تيد. هذا ما كنتُ بحاجة إليه، هو التركيز على كلام يسوع. لذا أعادني بول هاوزر إلى الطريق الصحيح، وكانت تلك نقطة تحوّل حقيقية لي في نقاشنا هناك. إنها مقتبسة من إنجيل يوحنا: "كلامي روح، وكلامي حياة".

**ن. التأثير الفلسطيني: الوعي الطوبوغرافي لفلسطين [39:09-42:17]  
 هـ: الجمع بين NR؛ 39:09-52:29؛ المؤشرات الفلسطينية ومؤشرات شهود العيان**

الآن، شخص جون، ومرة أخرى لا أريد التركيز كثيرًا على الشخص *في حد ذاته* ، أو على من كتب الكتاب، ولكن لأبدأ أقول إن من كتب هذا الكتاب، أعتقد أنه جون، ويعتقد الدكتور هانت أنه لعازر أو شخص آخر وما إلى ذلك. ولكن من كتب هذا الكتاب، كان هناك تأثير فلسطيني هنا. هناك وعي طبوغرافي بفلسطين. إذا أخبرتك عن طريق بيس لاين في جراند آيلاند، فقد نشأت في جراند آيلاند وهي موطني وبالتالي أعرف أشياء مثل والاس درايف ولوف رود وبيس لاين رود ورانسوم رود. هذه كلها طرق سافرت عليها عندما كنت طفلاً، لذا تذكرها بشكل طبيعي. وهذا هو الحال في جون هنا. إذا كنت من فلسطين، فستعرف هذه الأماكن لأنك ذهبت إليها سيرًا على الأقدام. وما لديك هو عبارات مثل هذه تُظهر وعيًا طبوغرافيًا حادًا. لذا يقول في الإصحاح الأول الآية 28، "وحدث هذا كله في بيت عنيا، في عبر الأردن، حيث كان يوحنا يعمد". لماذا يقول ذلك؟ هناك بيت عنيا اثنتان على الأقل. هناك واحدة على جبل الزيتون، تتذكرونها عندما ذهبتم إلى برنامج "توه في القدس"، عندما صعدنا إلى صلاة الأبانا حيث توجد كنيسة بها كل هذه اللغات من صلاة الرب. إنها في الجانب الخلفي الشرقي من جبل الزيتون، وعلى مقربة شديدة من ذلك تقع بلدة بيت عنيا. كانت بيت عنيا على الجانب الخلفي من جبل الزيتون وعندما تصعد فوق بيت عنيا ثم فوق جبل الزيتون ثم تنزل مباشرة إلى جبل الهيكل. لقد رأيتم من أعلى جبل الزيتون أنكم تحصلون على منظر جميل لمنطقة جبل الهيكل هناك عبر وادي قدرون. لذا كانت قريبة جدًا من القدس، فوق التلال بشكل أساسي أكثر في الصحراء، ولكن بلدة بيت عنيا. وكانت هناك مدينة قريبة من أورشليم اسمها بيت عنيا.  
 لذا فإن من كتب هذا الكتاب يقول، "أنا لا أقصد بيثاني، عندما أقول بيثاني". ماذا ستفكر؟ إنه نفس الشيء وإذا قلت وارسو، إذا قلت لك وارسو. هذا في كلية جوردون في وينهام خارج بوسطن على الشاطئ الشمالي لبوسطن. إذا قلت، على الشاطئ الشمالي لبوسطن إذا قلت وارسو، فكل شخص تقريبًا في هذه الغرفة عندما أقول وارسو، ما الكلمة التالية التي ستخطر ببالك؟ تفكر في وارسو، بولندا. أعني أن وارسو عاصمة بولندا أو أيًا كان. ولكن في الواقع أنا لا أتحدث عن وارسو، بولندا. أنا أتحدث عن وارسو، إنديانا، حيث درّست في مكان يُدعى وينونا ليك، إنديانا في منطقة وارسو لمدة 20 عامًا. لذا، كنت أعني وارسو، إنديانا. ولكن إذا كنت سأقول وارسو، فأنا بحاجة إلى تحديد وارسو، إنديانا حتى تعرف أنها ليست وارسو، بولندا. لذا فإن الرجل هنا يدرك أن هناك بيت عنيا اثنتين ويجب عليه أن يخبرهما، "بيت عنيا على الجانب الآخر من الأردن"، إلى الشرق، على بعد 20 أو 30 أو 40 ميلاً.

**O. التأثير الفلسطيني: بيت حسدا والهيكل [42:17-45:20]**

إذن، من كتب الكتاب بوعي طبوغرافي حاد. إليك مثال آخر، وهذا في إنجيل يوحنا الإصحاح 5 الآية 2، هل تتذكر أنه كان هناك رجل أعرج مستلقيًا بجانب بركة. كلما تحركت المياه كان من يدخل المياه أولاً يشفي الله. حسنًا، كان هذا الرجل هناك لمدة 38 عامًا ولم يتمكن من دخول الماء. كان مشلولًا ولم يستطع الدخول. يقول في الإصحاح 5 الآية 2، "الآن هناك في أورشليم بالقرب من باب الغنم". لذا أولاً وقبل كل شيء، هل نعرف أين يقع باب الغنم؟ ومن المفارقات نوعًا ما اليوم، يُطلق على باب الغنم اسم باب الأسد. لذا إذا ذهبت إلى برنامج Get Lost Jerusalem، فستذهب إلى باب الأسد وهو في الواقع باب الغنم، وهذا هو المكان الذي كانوا يجلبون فيه الغنم. والسبب في تسميته بباب الغنم هو أن هذا هو المكان الذي كانوا يجلبون فيه الغنم للذهاب إلى الهيكل لتقديم القرابين. فكان هناك بالقرب من باب الغنم بركة، "والتي تسمى بالآرامية بيت حسدا، وهي محاطة بخمسة أروقة مسقوفة". بخمسة أروقة مسقوفة. إذن لديك بركة بيت حسدا مع هذه المياه وهذه الأروقة المسقوفة الخمسة الموجودة هناك. هل تعلم أنهم وجدوا بالفعل بركة بيت حسدا هذه، لقد وجدوها بالفعل في كنيسة القديسة حنة. إذا مررت عبر باب الأسد واتجهت يمينًا حوالي خمسين ياردة، فستجد نفسك عند كنيسة القديسة حنة وهذا هو المكان الذي توجد فيه بركة بيت حسدا. لقد وجدوا تلك الأروقة المسقوفة الخمسة. لذا، بالضبط ما يصفه هنا، لقد تمكنوا بالفعل من العثور على هذه الأشياء من الناحية الأثرية. إنه مجرد تأكيد مثير للاهتمام مليء بالتفاصيل الصغيرة، كما تعلم، ولكنك تدرك فجأة أننا وجدنا هذه الأروقة الخمسة الملونة بالضبط هنا. لا تزال قواعد الأعمدة موجودة هنا. لذا فهذا في بيت حسدا، مرة أخرى وصف مفصل للغاية. سيكون الأمر كما لو أنني أصف شارع والاس حيث نشأت، سأصفه بتفاصيل كثيرة لأن هذا هو موطني، وهذا هو المكان الذي نشأت فيه.

في الإصحاح الثاني، يقلب يسوع الطاولات ويقول: "اهدِموا هذا الهيكل، وسأُقيمه في ثلاثة أيام". فيقول الناس: "لحظة. استغرق هيرودس 46 عامًا لبناء هذا الهيكل". مع العلم أن بناء هذا الهيكل استغرق 46 عامًا، فهذا أمرٌ يعرفه الفلسطيني، أي شخص عاش هناك. يشبه الأمر لو كنت في بوسطن، وقلت لك "الحفر الكبير"، وفي بوسطن استمر الحفر الكبير لفترة طويلة، لا أعرف أحدًا يعرف، فقد استمر الحفر الكبير إلى الأبد. تضاعف من مليار دولار إلى أكثر من 15 مليار دولار، واستمر في التضاعف، واستمر في التضاعف. تمامًا كما كان كل هؤلاء الناس يحاولون استغلال هذا المشروع المسمى "الحفر الكبير". هناك تورية هنا، من حيث ضرائب "الحفر الكبير" في منطقة بوسطن. على أي حال، استمر بناء هذا الهيكل لمدة 46 عامًا، وكانوا يعلمون ذلك، ومرة أخرى، يُظهر إطارًا فلسطينيًا.   
  
**ص. روايات شهود العيان: استخدام "نحن" وأذن ملخوس [45:20-47:32]**

هذه علامة شاهد عيان، إذًا، من كتب هذا السفر كان يهوديًا، كما وصفوا العيد. من وصف هذا السفر ليس يهوديًا فحسب، بل فلسطيني أيضًا، مُلِمٌّ بالقدس، مُلِمٌّ بتضاريسها، ويعرف بيت عنيا ومكان الأشياء. كذلك، من كتب السفر كان شاهد عيان أيضًا. وهكذا تجد هذه العبارة الصريحة في إنجيل يوحنا، الإصحاح الأول، الآية ١٤: "رأينا مجده". كلمة "رأينا" تشمل الكاتب، أي أن الرجل يقول: "رأيت هذا".  
 بالمناسبة، هل نعلم أن لوقا لم يرَ هذا؟ يقول لوقا: "لقد تحدثتُ مع شهود عيان". لم يقل لوقا: "أنا شاهد عيان". يقول لوقا: "لقد قابلتُ شهود عيان، وهناك روايات أخرى كثيرة. أخذتُها في الاعتبار"، من إنجيل لوقا.  
 هذا الكاتب، أياً كان كاتب إنجيل يوحنا، يقول: "رأينا مجده". رأيته؛ أنا شاهد عيان. لديك هذه التفاصيل الصغيرة التي تخبرك أن هذا الكاتب كان شاهد عيان حقاً. ما حدث هو أنهم كانوا في بستان جثسيماني. خرج يسوع يصلي مرة، ثم عاد والتلاميذ نائمون، فخرج وصلى مرة أخرى، ثم عاد. وأخيراً، تركهم ينامون، فخرج يسوع للمرة الثالثة. ثم جاء يهوذا مع الحشد، وكان بطرس يحمل سيفه، وكان بطرس يتظاهر بالقوة. استل سيفه وقطع أذن الرجل. حسناً، الآن يخبرنا كُتّاب آخرون، نعم، قطع بطرس أذن الرجل. لكن كاتب هذا الإنجيل يخبرنا أن اسم هذا الرجل كان ملخس. لدينا في الواقع اسم الرجل الذي قُطعت أذنه. ثم أعاد يسوع الأذن إلى رأس ملخس وشفاها. قال يسوع : "يا بطرس، ارفع سيفك، فمن يعيش بالسيف يموت بالسيف". لم تكن السيوف في مكانها الآن، وها هي أذنك، فأعادها إلى رأس ملخس . كان اسم الرجل ملخس ، وهذه علامة شاهد عيان. بمعنى آخر، كان هناك ورأى الشخص بدقة وعرف اسمه. هذا أمر لا يُصدق. اسم ملخس المذكور هو علامة كاتب شاهد عيان.

**س. رواية شهود عيان: 153 سمكة وأوقات محددة [47:32-49:48]** الأمر الأكثر روعةً هو السمكة. لا أدري إن كان أحدكم سيتذكرها. كان هناك فيلمٌ بعنوان "رجل المطر" خلال الحرب الأهلية عندما كنتُ صغيرًا. كان هذا الرجل يعاني من مشكلةٍ في دماغه، ولكن بعد ذلك أسقطوا، لا أنسى، أعواد الأسنان. أسقطوا مجموعةً من أعواد الأسنان ونظروا إلى الأسفل، واستطاع الرجل أن يُخبرك بالضبط بعدد أعواد الأسنان الموجودة على الأرض.  
 قام يسوع من بين الأموات. كان بطرس والتلميذ الحبيب في السفينة. ماذا حدث؟ قال الرجل على الشاطئ: "مهلاً، هل اصطدت شيئًا؟" فأجاب الرجل: "لا، لقد سهرنا الليل كله ولم نصطد شيئًا." ثم قال: "ارمِ شبكتك إلى الجانب الآخر." رمى الرجال شباكهم إلى الجانب الآخر، وفجأة حصلوا على صيدٍ ضخم. استنتج بطرس أن هذا لا بد أنه يسوع، فقد فعل ذلك من قبل. فغطس بطرس وسبح إلى الشاطئ، بينما قام هذا الرجل الآخر، وهو الأكثر مسؤولية، بجمع السمك. ثم ذكر أن عدد السمك الذي أُحصي، هذا في يوحنا ٢١، هذا بعد القيامة. قال الرجل إنه كان هناك ١٥٣ سمكة. هل نتحدث عن وسواس قهري أم ماذا نتحدث هنا؟ من سيحصي عدد السمك بالضبط؟ من سيفعل ذلك؟ أعني، معظم الناس مثلي، اصطدنا مئة سمكة، اصطدنا مئات الأسماك؛ اصطدنا كمية كبيرة من السمك. قد تقول شيئًا كهذا. هذا أحد الأسباب التي تجعلني أقول إن جون هو من كتب الكتاب، فهو صياد. لذا، يقوم الرجل بالعدّ، فمعرفة عدد الأسماك التي اصطدتها بدقة أمرٌ مهم للصياد. وهكذا يقوم الصياد بالعدّ، ويقول 153 سمكة؛ هذه علامة شاهد عيان. لن يتذكر أحد هذا النوع من التفاصيل، فهذا الرجل شاهد عيان، وهكذا تحصل على 153 سمكة.

هذا الكاتب، أياً كان، يُعطينا الساعة بدقة في كثير من الأحيان أثناء سرده لقصة يسوع. سيخبرنا أن هذه كانت الساعة الثالثة، وهذه كانت الساعة السادسة، وهذه كانت الساعة التاسعة. بالمناسبة، يبدأون يومهم مع شروق الشمس، أي عند طلوعها، فالساعة الثالثة تكون حوالي التاسعة، والساعة السادسة تكون حوالي الظهر، وما شابه. لذا، فإن الساعة مُدرجة بدقة، وهذه علامة على وجود شاهد عيان.

**ر. تأكيدات شهود العيان [49:48-52:29]** الآن، إليكم أمرًا مثيرًا للاهتمام، هذه عبارات صريحة، وأريد قراءة بعضها لأنني أعتقد أنها مهمة جدًا. هذه عبارات صريحة تؤكد أن هذا الشخص كان شاهد عيان. بدءًا من الإصحاح 19، الآية 35، "الذي رأى شهد، وشهادته حق". لاحظوا أنه يتحدث عن نفسه بضمير الغائب. لم يقل "أنا"، متحدثًا عن هذا الشخص: "الذي رأى شهد، وشهادته حق". إنه يعلم أنه يقول الحق ويشهد لكي تؤمنوا. الغرض من إنجيل يوحنا هو أن تؤمنوا. لم يُكسر شيء من عظامه. هذا الرجل يعلم ذلك لأنه كان هناك ورأى أن عظام المسيح لم تُكسر على الصليب. أنا أعلم ذلك، كنت هناك. هذا الرجل الذي يكتب إليكم الآن يعلم أن هذا صحيح لأنه رأى أن عظام المسيح لم تُكسر؛ الإصحاح 19، الآية 35.  
 هذا أيضًا مثير للاهتمام: الفصل 21 الآية 24. "هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذه الأمور. فلما رآه بطرس سأل: يا رب، ماذا عنه؟ أجاب يسوع: إن شئت أن يبقى حيًا حتى أعود، فماذا لك؟ عليك أن تتبعني". وبسبب هذا، انتشرت شائعة بين الإخوة أن هذا التلميذ [لم يذكر اسمه] وهذا التلميذ لن يموت. لكن يسوع لم يقل إنه لن يموت، بل قال فقط: إن شئت أن يبقى حيًا حتى أعود، فماذا لك؟ هذا هو التلميذ الذي يشهد بهذه الأمور". لذا فهو يشير إلى نفسه بضمير الغائب؛ فهو لا يضع اسمه هناك. يقول: "أنا من قال له يسوع هذا". يقول بطرس: "ماذا عن هذا التلميذ". بالمناسبة، هل كان بطرس ويوحنا مقربين جدًا؟ كان بطرس ويعقوب ويوحنا في التجلي. هؤلاء الثلاثة مقربون. ماذا حدث ليعقوب، بالمناسبة؟ قُتل يعقوب في الكنيسة مبكرًا، واختفى يعقوب من المشهد مبكرًا جدًا. إنه من أوائل الشهداء، يعقوب. نعم، استُشهد استفانوس قبله، لكن يعقوب استشهد مبكرًا جدًا. لذا، كان بطرس ويوحنا على علاقة وطيدة. كان بطرس ويوحنا على علاقة وطيدة، وقالا: "ماذا عن هذا الرجل؟" وقيل له إنه سيعيش إلى الأبد. لكنه قال: "لا، لا، قال يسوع: إن أردتُ أن يبقى حيًا". وهذا يتناقض تمامًا مع إنجيل لوقا. يقول لوقا: "لا، لا، لستُ شاهد عيان، مع أنني أتحقق من شهود عيان". وهذا أمر بالغ الأهمية هنا.   
  
**س. قرب خاص من المسيح [٥٢:٢٩-٥٤:٥٧]  
 ف: الجمع بين SV؛ 52: 29-64: 15؛ القرب من المسيح وبطرس**

من كتب هذا قريب بشكل خاص من المسيح. تحصل على هذه القرب الخاصة. لم يُذكر اسم يوحنا في الكتاب. لا يمكن أن يكون الكتاب من تأليف بطرس لأن بطرس يتحدث إلى هذا التلميذ. لذا فإن أيًا من التلاميذ المذكورين، مثل أندراوس، وتوما، وبطرس، لذلك لا يمكن أن يكونوا مؤلفي الكتاب. في الواقع، لعازر مُسمى أيضًا، إنه أمر مثير للاهتمام، ولكن كيف يُحدد كاتب الكتاب نفسه؟ ما هو تعيينه الذاتي؟ ماذا يُسمي نفسه؟ في إنجيل يوحنا الإصحاح 21 الآية 20 وما يليه، إليك كيف يُحدد كاتب الكتاب نفسه. يقول، "التفت بطرس ورأى التلميذ الذي كان يسوع يحبه". كان التلميذ الذي كان يسوع يحبه يتبعهم، وعندما رآه بطرس سأل الرب، "ماذا عنه ؟" أجاب يسوع: «إن شئتُ أن يبقى حيًا حتى أعود، فماذا لك؟» إذًا، هذا المقطع من «ماذا لك» في هذه المناقشة بين بطرس ويسوع يدور حول هذا التلميذ. يُعرّف هذا التلميذ نفسه بأنه «التلميذ الذي أحبه يسوع». هذه طريقة رائعة للتعريف بنفسه. فهو لا يُعرّف نفسه باسمه الشخصي، بل يُعرّف نفسه بعلاقاته. يسوع يحبني.  
 أتذكر ذات مرة سألوا كارل بارت، اللاهوتي الأرثوذكسي العظيم، ما هو أهم شيء تعلمته في حياتك؟ لقد كتب مجلدات عن رسالة رومية، آلاف الصفحات، فقال: "نعم، يسوع يحبني". أؤكد أن هذا من أهم الأشياء التي تعلمتها في حياتي. تعلمته بطرق مختلفة في مراحل مختلفة، وفي مراحل مختلفة من الحياة، تُردد هذه العبارة في طفولتك: "نعم، يسوع يحبني". تتعلمها من جديد مع مرورك بمرحلة المراهقة وتحدياتها. تتعلم: "نعم، يسوع يحبني"، عندما تبلغ منتصف العمر وتبدأ برؤية الموت خيارًا لك. ومع تقدمك في العمر، تُقدّر قول: "نعم، يسوع يحبني"، كواحد من أروع الأشياء في الحياة. لذا دعني أبدأ من هذه النقطة، وسنعود إلى هذه العبارة الرائعة.   
  
**ت. قرب خاص مع بيتر: صيد السمك وسباق الجري [54:57-57:58]**

بطرس والتلميذ، هناك سؤال حول عيشه الأبدي، وقد تحدثنا عن ذلك. الآن، ذهب بطرس والتلميذ للصيد، وهذا مثير للاهتمام. الإصحاح ٢١، الآية ٧، "ثم التلميذ الذي أحبه يسوع"، هكذا يُعرّف عن نفسه. "قال التلميذ الذي أحبه يسوع لبطرس: هو الرب". فلما سمع سمعان بطرس قوله: "هو الرب"، اتزر بثوبه، لأنه كان قد خلعه، وقفز في الماء. وتبعه التلاميذ الآخرون في القارب وهم يسحبون الشبكة الممتلئة بالسمك. كم سمكة؟ ١٥٣. إذًا، هذا الرجل صياد. أيًا كان، فهو في قارب يصطاد مع بطرس في بحر الجليل. من هو الصياد في بحر الجليل الذي يعرف ١٥٣ سمكة؟ أقترح عليك أن يوحنا الرسول أنسب من لعازر، فهو شخص منعزل من بيت عنيا في الصحراء، على الجانب الخلفي من جبل الزيتون. بينما يوحنا صياد، فهو مع بطرس. لقد رأينا الصلة بين بطرس ويعقوب ويوحنا.  
 الآن، هذه واحدة من أعظم القصص أيضًا، في الإصحاح 20، الآية 2، تجد قصة شيقة هنا. دعني أرى إن كنت قد حصلت عليها في ملاحظاتي هنا، دعني أقرأها من الكتاب المقدس نفسه، في إنجيل يوحنا، الإصحاح 20، الآية 2، يلتقط الكاتب هذه القصة. "ففي أول الأسبوع، وبينما كان الظلام لا يزال مخيمًا، ذهبت مريم المجدلية إلى القبر ورأت الحجر قد رُفع عن المدخل. فركضت إلى سمعان بطرس، التلميذ الآخر." التلميذ الآخر، الذي كان يسوع يحبه، والتلميذ الآخر، الذي كان يسوع يحبه، يُعرّف عن نفسه، وقال: "أخذوا الرب من القبر ولسنا نعلم أين وضعوه." لذا، انطلق بطرس والتلميذ الآخر، التلميذ الذي كان يسوع يحبه، إلى القبر. كان كلاهما يركضان، لكن التلميذ الآخر سبق بطرس ووصل إلى القبر أولاً." إذًا لديك هذا الرجل في سباق جري بين بطرس. يقول الرجل: "مهلاً، لقد هزمته، لقد هزمت بطرس. لا تدعه يخبرك بأي شيء مختلف." لقد هزمته. كنت أول من وصل إلى هناك. لقد هزمته. ركضت أسرع منه، ووصلت إلى هناك أولاً". وهكذا يكون قد انطلق في هذا الأمر و"انحنى ونظر إلى لفائف الكتان التي كانت ملقاة هناك، لكنه لم يدخل. ودخل سمعان بطرس الذي كان خلفه إلى القبر ورأى لفائف الكتان ملقاة هناك، وكذلك منديل الدفن الذي هو سوداريوم *، المنديل* الذي كان حول رأس يسوع، كان ملفوفًا بمفرده". وأخيرًا، التلميذ الآخر، التلميذ الذي أحبه يسوع سيصل إلى القبر أولاً. لاحظ أنه قال إنني وصلت إلى هناك أولاً، كما دخل أيضًا "ورأى وآمن. لم يفهموا بعد الكتاب أنه كان على يسوع أن يقيم من بين الأموات". وهذا هو التلميذ الآخر هناك.   
  
**U. القرب من المسيح: العشاء الأخير وجثسيماني [57: 58-61: 11]**

في العشاء الأخير مع يسوع، هل تتذكرون العشاء الأخير؟ هذا العشاء الأخير في إحدى أعظم لوحات العالم. يجلس بطرس بعيدًا عن يسوع. فسأل هذا التلميذ الذي أحبه يسوع، بعد أن قال يسوع إن واحدًا منكم سيخونني، فسأل بطرس: "من هو؟" فقال: "اسألوا يسوع من هو؟" بالمناسبة، هل بطرس عادةً ما يكون خجولًا؟ بطرس ليس خجولًا عادةً، لكنه في هذه اللحظة ذهب إلى التلميذ الذي أحبه يسوع، وقال: "اسأل يسوع أنت من سيخون ". إذن، تجد هذا التلميذ الذي يبدو أقرب إلى يسوع من بطرس. مرّ بطرس بهذا التلميذ ليصل إلى يسوع. ما أقترحه عليك هو أن هؤلاء الثلاثة، بطرس ويعقوب ويوحنا، كانوا التلاميذ الثلاثة الكبار. في التجلي، من هم جميع التلاميذ الذين كانوا هناك؟ بطرس ويعقوب ويوحنا. كان يعقوب ويوحنا ابني زبدي. مات يعقوب مبكرًا؛ أما يوحنا، فكما تعلم، فقد عاش طويلًا جدًا. عاش يوحنا حتى تسعينيات القرن الماضي، ربما عام ٩٨ ميلادي عندما كان يكتب سفر الرؤيا. كان بطرس ويعقوب ويوحنا حاضرين في التجلي. هناك فتاة أُقيمت من بين الأموات، يسوع، من بين التلاميذ الاثني عشر، لم يُؤخذ معه سوى ثلاثة: بطرس ويعقوب ويوحنا، لشفاء هذه الفتاة.  
 كان يسوع يصلي في بستان جثسيماني. من يقترب منه أكثر حيث سيصلي يسوع؟ بطرس ويعقوب ويوحنا. ما أقترحه هو أن بطرس ويعقوب ويوحنا كانوا متقاربين. هؤلاء هم الثلاثة الداخليون، ثم تسمعون هذه العبارة الجميلة من يسوع على الصليب، وهي مذهلة للغاية. كان يسوع على الصليب، وقد جُلد، وجُلد، وحمل الصليب، والآن صُلب على الصليب. ثم في الإصحاح 19، الآية 26، هذا ما قاله يسوع: "من على الصليب، على شفا موته القاسي الشرير، وموت صلبه الأليم، رأى يسوع أمه هناك، والتلميذ الذي كان يحبه واقفًا بقربه". إذًا، لديك يسوع على الصليب، وأمه هنا، والتلميذ الذي أحبه يسوع يقف بقربه، والتلميذ الذي أحبه يسوع هو الذي كتب هذا الكتاب، وقال لأمه: "يا امرأة، هذا ابنك". وللتلميذ: "هذه أمك". وهكذا لديك يسوع من على الصليب قبل أن يموت في كل هذا الألم والعذاب الذي تعرض له وهو يعتني بأمه ويقول: "يا أماه، هذا ابنك الآن، هذا ابنك، هذه أمك". بمعنى آخر، أيها التلميذ الذي أحبه، اعتنِ بأمي الآن. سأموت، لا أستطيع رعاية أمي، أنت، أيها التلميذ الذي أحبه، اعتنِ بأمي نيابةً عني. اهتمام يسوع بالآخرين لا يُصدق. إنه يحتضر، ومع ذلك، فإن اهتمامه منصبٌّ على أمه، وهذا التلميذ الذي يثق به، وهذا التلميذ الذي يثق به بشكل خاص في رعاية أمه، يُظهر ثقته به.   
  
**الخامس. القرب من بطرس بعد الأناجيل [ 61: 11-64: 15]**

لا يقتصر ارتباط بطرس ويوحنا الوثيق على الأناجيل: بعد قيامة يسوع من بين الأموات، والتجلي، وجثسيماني، وشفاء الفتاة الميتة، وبطرس ويعقوب ويوحنا، لقد مررنا بذلك للتو. ولكن لاحقًا في سفر أعمال الرسل، هناك شفاء المقعد في أعمال الرسل الإصحاح 3، تخيلوا أنهما بطرس ويوحنا. شفاء المقعد في أعمال الرسل الإصحاح 3 الآية 1، والسامريون في الإصحاح 8 الآية 14، من مرة أخرى؟ بطرس ويوحنا. أمام السنهدريم في أعمال الرسل الإصحاح 4 الآية 19، كان بطرس ويوحنا. لذا ما أقترحه هو أن بطرس ويوحنا كانا صديقين. كان بطرس ويوحنا كلاهما صيادين من بحر الجليل. لذا كان بطرس ويوحنا صديقين، لذا ما أقترحه هنا هو أن التلميذ الذي أحبه يسوع هو يوحنا بالفعل. الآن مرة أخرى، أؤجل، أحتاج إلى التفكير فيما يقوله الدكتور هانت عن بعض هذا. دعوني أختتم بهذه الطريقة. كان يوحنا التلميذ الذي أحبه يسوع. في الواقع، حتى بولس في غلاطية ٢ يجمع بطرس ويعقوب ويوحنا معًا كأعمدة الكنيسة في غلاطية ٢: ٩. دعوني أختم بهذه الطريقة: كيف عرّف كاتب إنجيل يوحنا نفسه؟ عرّف نفسه بأنه التلميذ الذي أحبه يسوع. نتحدث كثيرًا عن الرؤى المسيحية للعالم وكيف تنظر إلى عالمك. كيف تنظر إلى العالم؟ تريد شيئًا يغير حياتك إلى الأبد. تريد تغيير نظرتك للعالم. اعتبر نفسك شخصًا أحبه يسوع، وامضِ في الحياة عالمًا أنك محبوب، وامضِ في الحياة عالمًا يقينًا بأنك محبوب من الله القدير، من يسوع المسيح الذي بذل دمه ومات من أجلك. إنه إدراك، وسط كل فوضى الحياة، كل الرفض، كل الإخفاقات، كل فوضى الحياة، أن تمرّ في الحياة عالمًا بأنك محبوب من الله. هذا يغير نظرتك إلى العالم. لم يعد العالم مكانًا للفوضى والكآبة وكل أنواع الأشياء المزعجة. أنت محبوب من الله، وفجأة يتغير كل شيء. معرفة أنك محبوب من الله تغير نظرتك للعالم أجمع. هذا كان التلميذ الحبيب. هذا هو التلميذ الذي أحبه يسوع. نعم، يسوع يحبني، وهذا يغير حياتك إلى الأبد. سنتناول المزيد من إنجيل يوحنا في المرة القادمة.

تم نسخها بواسطة جيسيكا رابي   
 حرره بن بودين  
 تم التحرير الأولي بواسطة تيد هيلدبراندت